

الْحَضَارَةُ

الفكرة الرئيسية

- تعرّف عوالم قيام الحضارات، وأسباب انهيارها.

المصطلحات

- الحضارة

Civilization

مهارات التعلم

- التصنيف

اتَّخِذْ نَفْسِي هُنَاكَ

اتَّجَوَّلْ فِي مَعْرِضِ يَخْتَوِي عَلَى صُورٍ تُبَيِّنُ كَيْفَ تَطَوَّرَتْ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ عَنِ الْعُصُورِ التَّارِيخِيَّةِ الْمُتَعاقِبَةِ، مِنْ حَيْثُ الْمَسَاكِينُ وَالْأَدَوَاتُ الزَّرَاعِيَّةُ وَالصَّنَاعِيَّةُ الَّتِي كَانَ يَسْتَخْدِمُهَا.

مفهوم الحضارة

(الحضارة) هي كلُّ ما أنجزه الإنسان فكرياً ومادياً، ويشمل الجانب المادي: العمارة، والمدن، والزراعة، والصناعة. أما الجانب الفكري فيشمل الثقافة بعناصرها المختلفة من لغة وآداب وفنون وعادات وتقاليد وقيم وأفكار.

عوالم قيام الحضارات

- ساعدت عدّة عوالم على نشوء الحضارات القديمة مثل حضارة بلاد الرافدين، وحضارة وادي النيل، والحضارة الصينية، والحضارة الهندية. ومن أهم هذه العوالم:
 - العوامل الطبيعية، مثل: الموقع الجغرافي، والمناخ الملائم، وتوفر المياه، والموارد الطبيعية.
- العوامل السياسية، مثل:
 - جود قيادة قادرة على توحيد الدولة، وجود قوانين تحمي حقوق الناس.

- ب
- « العوامل الاجتماعية، مثل: التعاون بين أفراد المجتمع، والتمسك بالقيم والعادات السائدة »
- « العوامل الاقتصادية، مثل: الزراعة، والصناعة، والتجارة »
- « العوامل الثقافية، مثل: الكتابة، والفنون، والأدب، والعلم، والتكنولوجيا »

نشاط

أستخدم الرمز المجاور؛ لأشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) حول مفهوم الحضارة، ثم أبحثُ جانبي الحضارة، وأذكر أمثلةً عليهما.

مظاهر الحضارة

كُلُّ حضارة لها مظاهر ومميزات تجعلها مختلفة عن الحضارات الأخرى، وتشمل هذه المظاهر:

1 المظاهر الثقافية، مثل: التعليم¹، واللغة²، والفنون³، والأدب⁴.

2 المظاهر الاجتماعية، مثل: الثراء¹، وفئات المجتمع²، والأسرة³.

3 المظاهر السياسية، مثل: التنظيم الإداري والعسكري¹، وعلاقات الدولة داخلياً وخارجياً².

4 المظاهر الاقتصادية، مثل: الزراعة، والصناعة، والتجارة.

5 المظاهر الدينية، مثل: العبادات¹، والمعتقدات²، والقيم الأخلاقية³.

عوامل انهيار الحضارة

تُمَرُّ الحضارات بمراحل من (القوة والضعف) وفي بعض الأحيان يُمكن أن **تتغلّب** حضارة على أخرى. من العوامل التي يُمكن أن **تُضعِف** الحضارة وتؤدي إلى تراجعها:

1. الحروب والصراعات.
2. الأمراض والأوبئة.
3. الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية.
4. التغيرات المناخية.
5. الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.



الشكل (9): الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية.

نماذج من الحضارات القديمة حول العالم

1 (الحضارة الصينية)

تعدّ الحضارة الصينية واحدة من **أقدم** الحضارات في العالم، وقد **اشتهرت** **بابتداعها** في الحرف اليدوية. ومن أبرز معالمها سور الصين العظيم الذي يمتدّ لآلاف الأميال على طول الحدود الشمالية للصين.

الشكل (10): سور الصين العظيم.





الشَّكْلُ (9): الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية.

عوامل انهيار الحضارة

تُمَرُّ الحضارات بِمَراحِلٍ مِنَ (القُوَّةِ وَالضَّعْفِ) وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يُمَكِّنُ أَنْ تَتَغَلَّ حَضَارَةٌ عَلَى أُخْرَى. مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُضْعِفَ الْحَضَارَةَ وَتُؤَدِّيَ إِلَى تَرَاجُعِهَا:

1. الْحُرُوبُ وَالصَّرَاعَاتُ.
2. الْأَمْرَاضُ وَالْأَوْبَةُ.
3. الْإِفْرَاطُ فِي اسْتِغْلَالِ الْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ.
4. التَّغْيِيرَاتُ الْمُنَاخِيَّةُ.
5. الْأَزْمَاتُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ وَالْاجْتِمَاعِيَّةُ.

نماذج من الحضارات القديمة حول العالم

1. (الحضارة الصينية)

تُعَدُّ الْحَضَارَةُ الصِّينِيَّةُ وَاحِدَةً مِنَ (أَقْدَمِ) الْحَضَارَاتِ فِي الْعَالَمِ، وَقَدْ اشْتُهِرَتْ بِإِبْدَاعِهَا فِي الْحِرَفِ الْيَدَوِيَّةِ. وَمِنْ (أَبْرَزِ مَعَالِمِهَا) سَوْرُ الصِّينِ الْعَظِيمُ الَّذِي يَمْتَدُّ لآلَافِ الْأَمْيَالِ عَلَى طُولِ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِلصِّينِ.

الشَّكْلُ (10): سور الصين العظيم.





الشَّكْلُ (11): الهَرَمُ الْمُدْرَجُ فِي الْمَكْسِيكِ.



الشَّكْلُ (12): الرُّزْنَامَةُ التَّارِيخِيَّةُ

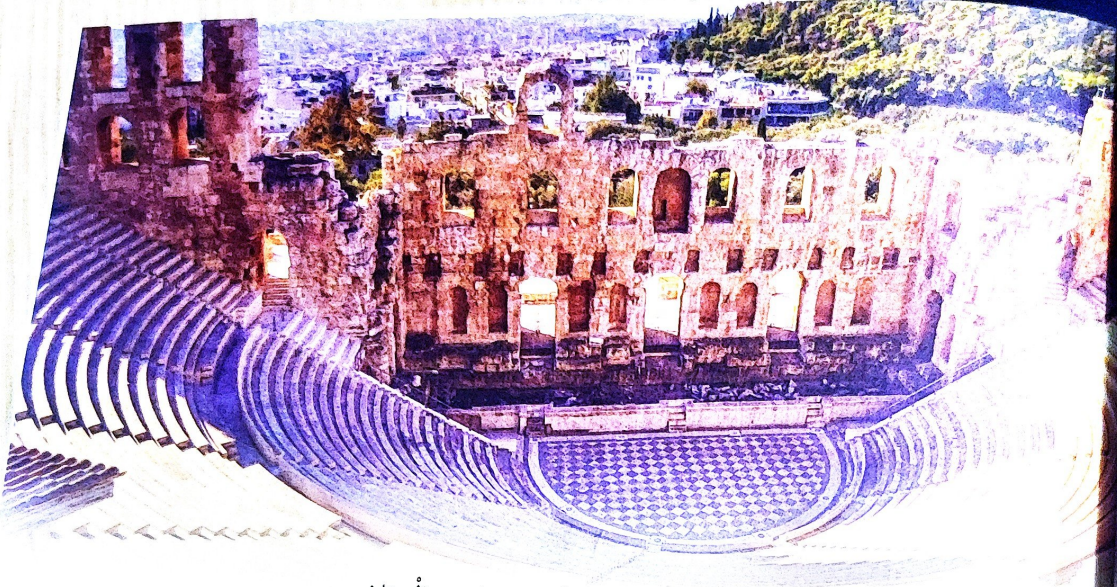
2 حضارة المايا

نشأت حضارة المايا في أمريكا الوسطى، وما زالت آثارها موجودة حتى اليوم، **مثل**: الهرم المدرج، والزركامة التاريخية. **تميزت** بإبداعها في علم الفلك والتقويم.

نشاط

أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن حضارة المايا، عن طريق مسح الرمز المجاور، ثم أكتب تقريراً عما أشاهده، وأقدمه أمام طلبة الصف.





الشَّكْل (13): مَسْرَحُ دِيُونِيُوسَ فِي الْيُونَانِ.

3 **النَّشْأَةُ الْإِغْرِيْقِيَّةُ (الْيُونَانِيَّةُ)** **هَذَا** **نَشَأَتْ** **النَّشْأَةُ الْإِغْرِيْقِيَّةُ فِي قَارَةِ أُوْرُوْبَا** **وَقَدْ حَقَّقَ** **لِلْإِغْرِيْقِيَّةِ** **إِنْجَازَاتٍ كَبِيرَةً فِي مَجَالَاتٍ** **عَدِيدَةٍ، مِثْلُ: الْعُلُومِ السِّيَاسِيَّةِ، وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَالْهَنْدَسَةِ، وَالْفَلَسَفَةِ، وَفَنِّ الْعِمَارَةِ.**



نشاط

أَشْهَدُ مَقْطَعًا مَرْثِيًّا (فِيْدِيُو) عَنْ حَضَارَةِ الْإِغْرِيْقِيَّةِ، عَنْ طَرِيقِ مَسْحِ الرَّمْزِ الْمُجَاوِرِ، ثُمَّ أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَمَّا أَشْهَدُهُ، وَأَقْدِمُهُ أَمَامَ طَلَبَةِ الصَّفِّ.

4 **حَضَارَةُ أَكْسُومَ** **نَشَأَتْ فِي** **النَّشْأَةُ** **حَضَارَاتِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ وَظَهَرَتْ فِي** **إِثْيُوبِيَا الْحَالِيَّةِ وَأَجْزَاءِ** **تَعْدُ حَضَارَةُ أَكْسُومَ وَاحِدَةً مِنْ أَعْظَمِ** **الْحَضَارَاتِ** **الَّتِي أَزْدَهَرَتْ بَيْنَ الْقُرْنِ الْأَوَّلِ وَالسَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ، (وَاسْتَهْرَتْ بِتَطْوِيرِهَا فِي التَّجَارَةِ،** **مِنْ إِرِيْثْرِيَا) اَزْدَهَرَتْ بَيْنَ الْقُرْنِ الْأَوَّلِ وَالسَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ، (وَاسْتَهْرَتْ بِتَطْوِيرِهَا فِي التَّجَارَةِ،** **وَالْعِمَارَةِ، وَالْكِتَابَةِ.**

الشَّكْل (14): أَنْقَاضُ قَصْرِ كَبِيرٍ فِي أَكْسُومَ.



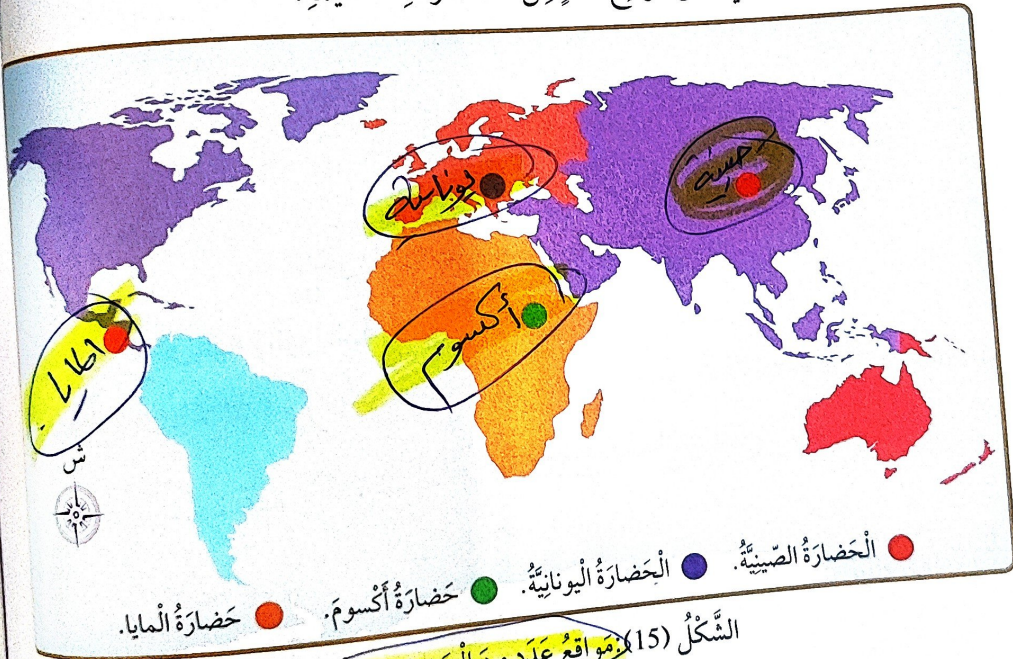
مَسْحِ الرَّمْزِ
نَفِّ.

الرُّزْنَامَةُ التَّارِيخِيَّةُ

حركة تجاري

كانت **أكسوم** مركزاً تجارياً مهماً يربط بين إفريقيا والشرق الأوسط والهند، مما جعلها واحدة من أغنى الممالك في العصور القديمة.

من أبرز معالم هذه الحضارة: **أهرامات أكسوم**، **التمثيل الحجري** التي تُعد من أهم إنجازات **الفنية**، **والكنائس التاريخية** في إثيوبيا التي ما تزال من أبرز المعالم الثقافية والدينية في المنطقة. أنظر الخريطة الآتية التي تبين مواقع عدد من الحضارات القديمة:



الشكل (15) مواقع عدد من الحضارات القديمة.

الملخص

ساعدت عدة عوامل على قيام الحضارات القديمة وأزدهارها، مثل: الموقع الجغرافي والمناخ الملائم، وتوفير المياه، إضافة إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.